

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: علاقات إيران والخليج.. الرهن والمستقبل

مقدم الحلقة: حسن جمّول

ضيفا الحلقة:

- خالد الدخيل/ باحث وكاتب سعودي

- نجف علي ميرزائي/ مستشار ثقافي إيراني سابق في بيروت

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/٧

المحاور:

- مرتكز الدور الإيراني الإقليمي

- استخدام إيراني للورقة الطائفية

- موقف إيراني غير واضح من الخليجيين

- المطلوب من إيران والدول الخليجية

حسن جمّول: أهلا بكم مشاهدينا، دعا مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية دعا دول الخليج إلى تبني سياسة بناءة مع إيران بدل الصداقة مع إسرائيل على حد قوله، وحث المستشار ما سماه الأنظمة الملكية العربية على عدم الرهان على أميركا، يأتي هذا في وقت أكد فيه وزير الدفاع الأميركي أن بلاده وافقت على عقود عسكرية مع دول خليجية بـ٧٥ مليار دولار.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما مدى واقعية الدعوة الإيرانية لبناء علاقة إيجابية مع دول الخليج وما الذي يمنع الخليجيين من الاستجابة لها؟ وما هي المسارات التي يمكن أن تأخذها العلاقة بين جانبي الخليج مستقبلا في ضوء المعطيات القائمة حاليا؟

إذن بالتزامن مع تصريحات للرئيس الإيراني حسن روحاني أكد فيها أن أي حل لمشاكل المنطقة لن يكون ممكنا إلا عبر المرور ببوابة طهران دعا المستشار المرشد للشؤون

العسكرية الجنرال رحيم صفوي، دعا دول الخليج لبناء علاقة إيجابية مع بلاده والتخلي عن صداقتها مع إسرائيل ورهانها على أميركا، أميركا التي سعى وزير دفاعها في المقابل من البحرين لإرسال إشارات طمأنة للخليجيين أكد فيها أن دول الخليج في صميم إستراتيجية بلاده الجديدة للتعامل مع المنطقة.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: حضور قوي حرصت عليه الدبلوماسيتان الإيرانية والأميركية في منطقة الخليج أخيراً. خلفية هذا الحضور هي الأجواء التي أشاعها اتفاق مجموعة (١+٥) مع إيران المبرم في الرابع والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني الماضي بشأن الملف النووي الإيراني الذي ستبحث تفاصيل تنفيذه في اجتماعات الطرفين يوم الاثنين القادم في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا. في خضم ما بدا سابقاً أميركياً إيرانياً لشد الانتباه الخليجي دعا مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية الجنرال رحيم صفوي دول الخليج إلى اعتماد ما سماها سياسة التعامل البناء مع إيران قائلاً إن على هذه الدول أن تتقارب مع بلاده بدل من صداقة إسرائيل والرهان على أميركا. منذ اتفاق الرابع والعشرين من نوفمبر الذي أقلق دول الخليج تسعى طهران لطمأنة هذه الدول بالتأكيد على أنها لا تهدد أحداً وقال وزير خارجيتها عن جولته الأخيرة في هذه الدول إنها كانت لتعزيز التعاون وحسن الجوار بما يحقق أمن المنطقة وسلامها وازدهارها. من ناحية أخرى حرصت واشنطن على توضيح إستراتيجيتها في الخليج فأكد وزير دفاعها في البحرين حرص بلاده على تقوية قدرات شركائها الخليجيين مشيراً إلى عقود عسكرية معهم بقيمة ٧٥ مليار دولار وافقت عليها واشنطن. ومضى الوزير في طمأنته لهم بالتأكيد على أن الولايات المتحدة ستحتفظ بـ ٣٥ ألف جندي في منطقة الخليج، وضمن المسعيين الإيراني والأميركي تتساءل دوائر كثيرة عن تأثير محاولات طي الملف النووي الإيراني في خريطة التوازنات في المنطقة وفي الاستنتاجات التي ستخرج بها دول الخليج عن طبيعة علاقاتها مع جارتها إيران في ظل حديث عن أن المنطقة تتهاى لتغييرات حقيقية قد لا يكون اتفاق جنيف الشهر الماضي أكثر من مجرد إشارة انطلاق لدخول عقدها.

[نهاية التقرير]

حسن جمول: موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيفينا هنا في الأستوديو الكاتب والباحث السياسي السعودي الدكتور خالد الدخيل، ومن طهران الدكتور نجف علي ميرزائي

المستشار الثقافي الإيراني الأسبق في بيروت، وأبدا مع الدكتور الدخيل، إذن دول الخليج دكتور مدعوة إلى صداقة بناءة مع إيران بدل العلاقة مع إسرائيل أو الصداقة مع إسرائيل والرهان على أميركا، هكذا يقول مستشار المرشد الإيراني ما رأيك؟

خالد الدخيل: والله الحقيقة العلاقة مع إيران صحيح مطلوبة، هي طبعا إيران دولة كبيرة ودولة مجاورة ودولة ما في شك، لكن لا أعتقد أن العلاقة و التفاهم يبدأ بمثل هذه اللغة وبمثل ممارسة الضغوط المكشوفة بهذا الشكل، أنا أعتقد مثلا أن علاقة التعاون التي حصلت منذ موضوع الكونترا بين الإيرانيين والإسرائيليين والتقارير الأخيرة التي خرجت تقول.. وخرجت في الصحف الإسرائيلية

مرتکز الدور الإيراني الإقليمي

حسن جمّول: نعم

خالد الدخيل: وخرجت في الصحف أيضا الأميركية وهو أنه إذا.. وهو أن إيران طلبت وساطة إسرائيل مع إدارة بوش عام ٢٠٠٧ لتخفيف الاحتقان في العلاقة، يعني حصل تبادل منافع بين الإيرانيين والإسرائيليين بشكل لم يحدث أبدا مثلا في العلاقة السعودية أو بالنسبة للسعوديين هذا واحد.

حسن جمّول: نعم.

خالد الدخيل: الناحية الثانية إذا كانت إيران تريد بالفعل علاقة تعاون وتريد دورا إقليميا فيجب أولا أن تتخلي عن لعب ورقة الطائفية كمرتکز لسياستها ولدورها الإقليمي، وأن تتخلي عن فكرة مبدأ تحالف الأقليات كما تفعل في العراق، وكما تفعل في لبنان، وكما تفعل في سوريا، وكما تفعل في اليمن.

حسن جمّول: نعم.

خالد الدخيل: إلى آخره.

حسن جمّول: أريد أن اسأل سيد ميرزائي من طهران، يعني دعوة لبناء علاقة جيدة مع دول الخليج فيها اتهام مبطن على أن هذه الدول تراهن على أميركا وهذه الدول تقيم علاقات مع إسرائيل أو علاقة صداقة مع إسرائيل كيف تستقيم هذه الدعوة مع هذه الاتهامات؟

نجف ميرزائي: بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله.

حسن جمّول: وعليكم السلام.

نجف ميرزائي: حقيقةً أولاً إذا أراد الطرفان تنمية العلاقات وبناء علاقات طبيعية تركز على مصالح الأمة الإسلامية والعربية أظن على الطرفين أن يتخليا قليلاً عن لغة إصااق التهم لأن الأخ الأستاذ يتهم إيران أو يصف إيران بأنها تبحث عن العلاقات مع إسرائيل، أظن أن هذه المقولة مما نقول نحن بالفارسية هي مقولة تضحك الدجاج المطبوخ، هذا الكلام لا يصدقه العاقل، إيران تعتبر أميركيا وإسرائيليا العدو الأول لإسرائيل، على كل حال الآن ليس هنا، أنا وأخي المسلم نريد أن نتناقش على مسألة إسرائيل لكن أستاذي الكريم في أخباركم الليلة وفي هذه الحلقة بالذات بثتم خبراً عن وزير الدفاع الأميركي في المنامة في البحرين وأيضاً تحدثتم عن الصفقات العسكرية بقيمة ٥٠ مليار دولار وسبق في الأعوام الماضية أيضاً صفقات بعشرات البلايين من الدولارات بين السعودية والدول العربية وبين أميركا، إذن المعلومات المؤكدة تقول أن الرهان بعض الأطراف العربية بالفعل على إسرائيل وعلى أميركا لأننا لا نميز بين أميركا وإسرائيل لكن أريد أن أقول لك عزيزي الأستاذ دقيقتين فقط..

حسن جمّول: باختصار.

نجف ميرزائي: أن أي حالة مستقرة، أي حالة مستقرة حضارية تنموية في المنطقة لا يمكن بدون السعودية، النظام.. هذا الشعب السعودي شعب عظيم ومهم وأيضاً هذه المملكة المكرمة بوجود الحرمين الشريفين وبوجود احترام كبير لهذه المملكة بين شرائع إسلامية كبيرة تملك أيضاً الخزائن الطبوعية النفط والجيوبولتيك إذن السعوديون يمكن أن يلعبوا دوراً جداً إستراتيجياً في بناء الأمة، كذلك إيران تملك كل هذه القدرة، أنا أدعو الأستاذ الكريم والأطراف السعودية والعربية إلى الجلوس على الحوار الإستراتيجي بدل من المبادلة والتراشق من بعيد.

استخدام إيراني للورقة الطائفية

حسن جمّول: دكتور خالد.

خالد الدخيل: أنا أتفق معك تماماً على أنه يجب أن يكون هناك حوار وأنا ذكرت في بداية الحديث أن إيران دولة مهمة، إيران دولة مسلمة وإيران دولة جارة وجزء طبيعي

من المنطقة، ليس هناك أي إشكال وليس لدينا إشكال أن يكون لإيران أيضا دورا إقليميا في المنطقة لكن ذكرت أنا نقطة مهمة جدا وهي التي يعني الحقيقة تفسد كل المحاولات وهو أن الدور الإيراني يستخدم ورقة الطائفية في المنطقة ويستخدم مبدأ تحالف الأقليات، هذه هي الإشكالية الوحيدة، ما عدا ذلك من الممكن أن تكون العلاقات بين..

نجف ميرزائي: طيب ممكن أرد على هذه الإشكالية؟

خالد الدخيل: كما تبتغي وكما نبتغي نحن.

حسن جمول: نعم تفضل سيد ميرزائي.

نجف ميرزائي: عزيزي الأستاذ الدخيل المحترم إن هناك سوء.. يعني عدم أو ضعف الثقة إيرانيا تجاه السعوديين لأن الإيرانيين يدعون أن النظام السعودي يمول الحركات الإرهابية والسلفية والتكفيرية والتفجيرية والانتحارية في العراق وفي سوريا وفي كل مكان، هذه تهمة الإيرانيين تجاهكم أيضا، أنتم تتهمون أن إيران تحرك حزب الله وتحرك أنصاره وأنصارها في العراق وغير ذلك، هناك تهمة ولكل طرف له ما يمكن أن يثبتته أيضا، أنا أقول دعنا عن مثل هذه التهم، فلتكن هذه الطروحات على الطاولة لماذا عزيزي تقول أن هذه المشكلة تفسد، بالعكس هذه مشكلة بيننا كما قال الدكتور روحاني مع الأميركيين، قال نحن لا نريد أن ندعي أن العلاقات الإيرانية الأميركية ستبدأ لكننا ندعو الأميركيين إلى إدارة الخلاف..

حسن جمول: طيب سيد ميرزائي.

نجف ميرزائي: أنا أيضا أقول..

حسن جمول: طيب اتضحت هذه الفكرة اتضحت.

نجف ميرزائي: إدارة الخلاف على الطاولة الإستراتيجية.

حسن جمول: هذه الفكرة اتضحت دكتور الدخيل يعني هنا يطرح السؤال إذا كانت إيران استطاعت أن تجلس مع الأميركي وتصل إلى اتفاق ولو مرحلي مع الأميركي بعد سنوات طويلة من الأخذ والرد والعداء وما إلى ذلك، يعني ما الذي يمنع هنا دول الخليج من أن تضع هذه المخاوف التي تتحدث عنها، اللعب بورقة الطائفية وتحالف الأقليات وغيرها على الطاولة كما يقول السيد ميرزائي من أجل إيجاد حل لمشاكل الخليج؟

خالد الدخيل: لا هو لاشك ولا بد أن توضع طبعاً على الطاولة بالتأكيد، وهذه المشاكل، يعني هذه المشاكل التي من جانبنا ومن جانب الإيرانيين يجب أن تكون على الطاولة، ويجب أن تكون في بداية الحوار، طبعاً هي لا ينبغي أن تمنع الحوار ولا ينبغي أن تكون مبرراً لأن لا يكون هناك حوار، لا بد أن يكون هناك حوار بالضرورة، لكن لا بد أن يكون حواراً صريحاً مباشراً وشفافاً وأن توضع الأوراق والاهتمامات والاعتبارات والمصالح على الطاولة مقدماً، يعني هذا بالتأكيد..

حسن جمّول: أحسنت لكن هناك غياب ثقة واضح.

خالد الدخيل: هناك غياب ثقة حقيقة لأن الدور الإيراني كما تعرف، يعني الدور الإيراني سهل الاحتلال الأميركي وتعاون مع الأميركيين وتقاسم النفوذ داخل العراق، الدور الإيراني تسبب الآن وله دور رئيسي في الحرب الأهلية التي تدور رحاها في سوريا حالياً، من خلال دعم النظام، ومن خلال إرسال كتائب الفضل بن عباس وحزب الله وكل الجماعات طبعاً بذرائع المقاومة وحماية مقام السيد زينب إلى آخره، ثالثاً الدور الإيراني في لبنان غير مساعد يعمل على الإجهاز الطائفي داخل لبنان، مثلاً حزب الله..

حسن جمّول: لكن كما قلت..

خالد الدخيل: حزب الله..

حسن جمّول: نعم.

خالد الدخيل: هو حزب ديني بكوادر دينية بقيادة دينية وبمرجعية..

حسن جمّول: لكن كل هذه القضايا لا يمكن أن تكون هي قضايا البحث والنقاش.

خالد الدخيل: بالضبط، نعم هذا صحيح لا بد أن تكون.. لكن أيضاً على دول الخليج، يعني صحيح أنا ممكن أتكلم عن إيران كثيراً لكن هذا لا يعني دول الخليج ولا يعني السعودية أيضاً من مسؤولياتها فيما آلت إليه الأمور، ولا مسؤولياتها في إدارة الحوار مع إيران بالطريقة التي تخدم مصالح السعودية ومصالح دول الخليج ومصالح إيران أيضاً.

حسن جمّول: دكتور دخيل والدكتور ميرزائي طبعاً ابقيا معنا، فاصل مشاهدنا، فاصل قصير نناقش بعده المسار الذي يمكن أن تذهب فيه علاقات إيران بدول الخليج بناءً على معطيات الواقع، نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

حسن جمّول: أهلا بكم من جديد مشاهدنا في هذه الحلقة التي نناقش فيها دعوة إيران دول الخليج للتقارب معها بدل ما سمته طهران صداقة هذه الدول مع إسرائيل و رهانها على أميركا. أعود إلى ضيفي في طهران الدكتور ميرزائي، دكتور ميرزائي يعني دعوة إيرانية لصداقة أو علاقة بناءة مع دول الخليج وكلام معسول تجاه السعودية والحديث عن أن استقرار المنطقة لا يكون إلا بالشراكة مع دول الخليج في مقابل أننا نشهد حليفا رئيسيا لإيران في لبنان ألا وهو حزب الله يتهم ويهاجم السعودية أكثر من مرة ويتهم السعودية بالقيام بتفجيرات وتخريب المنطقة وغير ذلك، هل هو نوع من توزيع الأدوار أو أجنحة مختلفة في إيران تجاه العلاقة مع دول الخليج؟

نجف ميرزائي: أنا باعتقادي شخصا أقول أن السعوديين يستطيعون الحوار مع حزب الله اللبناني من خلال الأجنحة السعودية أيضا في لبنان والعالم يعرف ذلك، إذن السعوديون يملكون القدرة على التحاور مع حزب الله، أنا أظن شخصا أن الإجحاف والظلم في حق حزب حرر الأرض العربية، الآن اسمح لي أنا شيخ أتحدث باللغة القومية العربية، حزب الله خدم الأمن العربي ما لم يخدمه أي اتجاه آخر عربي، حزب الله كسر إسرائيل، قهر إسرائيل، حرر الأرض العربية، إذا تعتبرون أراضي جنوب لبنان هي أراض عربية طبعاً، إذن لنكن منصفين لا يعني نتهم على حزب الله بهذه اللغة إذا كانت مشكلة بينكم وبين حزب الله ممكن أن تتحاوروا هذا أولاً..

موقف إيراني غير واضح من الخليجيين

حسن جمّول: لكن أنا أسأل، عفوا لنبقَ في السياق المتعلق بدول الخليج وإيران حالياً، لكن أنا ذكرت هذا المثل لأسأل أن كان هناك نوع من توزيع أدوار، البعض يتحدث بلغة متشددة تجاه دول الخليج والبعض الآخر يتحدث بلغة لينية مع دول الخليج من دون أن يفهم الموقف الحقيقي الإيراني من هذا الموضوع.

نجف ميرزائي: الموقف.. عزيزي الكريم الإيرانيون عندما يتحدثون عن الأمة الإسلامية من السخافة ومن السفاهة أن يفكر أحد بتكوين الأمة بدون السعودية، بدون النظام العربي، نحن عندما نتحدث عن ضرورات تحسين العلاقة مع العرب ومع الجيران العرب هذا حديث حقيقي إستراتيجي، إيران بدون العلاقة الإستراتيجية مع الجيران العرب لا يمكن أن تضمن لنفسها أيضاً الاستقرار وأيضا تأمين المصالح، نحن بالفعل

نؤمن بهذا لكن العلاقة السعودية في الفترة الأخيرة وصلت مع إيران ومع حزب الله بالذات وبالتحديد ومن خلال مقاتلين يقاتلون المقاومة في سوريا وفي إيران وصلت إلى.. مع الأسف الشديد المواجهة المكشوفة، وبالنسبة إلى ما تفضل الأستاذ الدخيل قد تعطيني حقا لأرد عليه ولو لنصف دقيقة.

حسن جمّول: تفضل نصف دقيقة.

نجف ميرزائي: قال أن الاحتلال الأميركي كان بتسهيل إيراني، عزيزي الكريم أستاذي الدخيل العالم يعرف أن الدول الخليجية تحولت بشكل رسمي إلى ثكنات عسكرية للجنود الأميركيين الذين غزوا العراق واحتلوا والأجواء العربية تحولت إلى مسار للصواريخ الأميركية، إيران لم تخطو خطوة واحدة ولكنكم أنتم مباشرة دعمتم الأميركيين لتدمير العراق، أرجوكم لا تحملوا الإيرانيين مسؤولية تدمير العراق.

حسن جمّول: نعم دكتور الدخيل.

خالد الدخيل: بالنسبة لحزب الله نحن لا ينبغي أن نتحاور مع حزب الله لأنه بدل من أن نتحاور مع الحزب يجب أن نتحاور مع الأصل وهو الدولة الإيرانية، الدولة السعودية تتحاور مع دولة أخرى.

حسن جمّول: نعم.

خالد الدخيل: تتحاور مع إيران لأن حزب الله هو يعتمد على إيران، وحزب الله هو ذراع إيرانية في المنطقة، لماذا أذهب وأتحد مع الفرع وأترك الأصل، هذا مش منطق، لا يمكن أن أصل إلى شيء مع الفرع ولا يمكن أن أصل إلى شيء مع حزب الله إذا لم توافق إيران، إذن الحوار الأساسي هو يجب أن يكون بين السعودية وبين إيران، ولا ينبغي أن يكون هناك أي حورا مع حزب الله إلا في شأن لبناني داخلي خالص. المواضيع الإقليمية هي محاولة فرض حزب الله بأن يكون قوة إقليمية يجب التحاور معها هذا لعب بالمنطقة، وهذه مشكلتنا نحن مع السياسة الإيرانية، الدور الإقليمي تلعبه الدول والدور الإقليمي لحزب الله مرتبط بإيران وبتوجهات من إيران، فالتحاور يجب أن يكون مع إيران، هذه ناحية، الناحية الأخرى حكاية تحرير الأرض، هو صحيح حرر الأرض لكن أريد أن أعرف شيئا واحدا الآن منك أنت يا دكتور، يعني حكاية المقاومة، حكاية مقاومة حزب الله، هل هذه سياسة أم أنها غطاء لسياسة إيرانية في المنطقة؟ ولماذا توقف حزب الله عن المقاومة منذ ٢٠٠٦ ولماذا قبل التفاهم مع الإسرائيليين ولو

بالواسطة منذ ٢٠٠٦ لماذا سكت عن مزارع شبعاً ولماذا بدلاً من أن ينشغل بالجنوب اللبناني وبالأراضي اللبنانية يرسل قوات إلى مقاتلة الشعب السوري وبغطاء وتمويل إيراني.

حسن جمّول: النقطة الثالثة أيضاً؟

خالد الدخيل: النقطة الثالثة السعودية لم ترسل قوات على فكرة إلى سوريا، السعودية تدعم المجلس الوطني والائتلاف الوطني وتدعم الثوار السوريين، لم ترسل أي عنصر هناك ولا يمكن لأحد أن يثبت شيئاً بأن السعودية أرسلت قوات أو أرسلت عناصر للقتال إلى سوريا كما تفعل إيران.

حسن جمّول: دكتور..

خالد الدخيل: نحن معك، أنا رغم كل هذا الكلام أنا أتفق معك تماماً بضرورة الحوار وبضرورة.. يعني وكما أنك تعتبر أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار إسلامي ولا عالم عربي إسلامي بدون السعودية، أيضاً لا يمكن أن يكون هناك عالم إسلامي ولا يمكن أن يكون هناك حوار إسلامي بناء بدون إيران، لكن لا بد أن نكون منفتحين وشفافين في هذه المواضيع.

حسن جمّول: طيب لم يعد لدينا الكثير من الوقت دكتور ميرزائي فقط أريد منك أن تجيب عن سؤال، في ظل الوضع القائم حالياً مع هذه القضايا المعقدة الآن ما بين دول الخليج وإيران، إلى أين يمكن أن تسير العلاقة خصوصاً وأن الركب الإيراني مع الجانب الأميركي ربما قد وضع على السكة وبدأ يسير باتجاه الحل، كيف يمكن أن تكون الصورة مع دول الخليج، باختصار دكتور ميرزائي؟

نجف ميرزائي: بصراحة أقول لك عزيزي أن النظام العربي عليه أن يتعلم من الغربيين كيفية بناء الحوار الإستراتيجي، الأميركيون يريدوننا نحن وإياكم أن نتراشق و نتبادل التهم ولا نقرب من طاولة الحوار، علينا أن نفتح مجالات الحوار الإستراتيجي، للإيرانيين الكثير الكثير ليقولوه ولكم أيضاً الكثير لتقولوه، أنا هنا أقول متفائل جداً لأن الإيرانيين صرحين وصادقين وجادين في بناء العلاقة الإيرانية العربية شريطة أن تجد إيران شريكا عربياً حقيقياً يريد بناء العلاقة الإستراتيجية معها.

حسن جمّول: دكتور دخيل هل أنت متفائل كالدكتور ميرزائي؟

خالد الدخيل: أنا لست متفائلا لكن أتمنى أن أكون متفائلا قريبا، لا يمكن أن يكون هناك حقيقة حوار صحيح وبناء مع إيران من دون سحب الورقة الطائفية وتحييد الورقة الطائفية، وهذه مسؤولية إيران أولا ومسؤولية السعودية ودول الخليج، يجب على السعودية ودول الخليج أن تسحب الورقة الطائفية من إيران، ويجب أن تحيد هذه الورقة لأن الحقيقة ما دمر العلاقات الإيرانية العربية هي هذه الورقة الطائفية، لعبها في سوريا ولعبها في العراق ولعبها في لبنان، هذا هو ما يدمر العلاقات وهذا ليس في صالح لا إيران ولا المنطقة.

المطلوب من إيران والدول الخليجية

حسن جمول: طيب هذا المطلوب من إيران ما المطلوب من الخليجيين في المقابل؟

خالد الدخيل: المطلوب من الخليجيين أولا، الحقيقة أولا أن يفتحوا على كل مكونات مجتمع الخليج وعلى كل مكونات المجتمع العربي وأن يحاربوا الطائفية، المطلوب من دول الخليج أن تعزز قدراتها العسكرية بما يتناسب مع حجمها خاصة السعودية، على دول الخليج أن تبدأ..

نجف ميرزائي: القدرات العسكرية في وجه من أستاذ دخيل في وجه إيران أم إسرائيل؟

خالد الدخيل: القدرات العسكرية هذه للتوازنات الإقليمية في منطقة الخليج غير المستقرة لأنها افتقدت لعقود طويلة..

نجف ميرزائي: من هو العدو الأول أستاذ دخيل من هو العدو الأول؟

حسن جمول: والمطلوب الآن توازن قوة في الخليج كي يكون هناك توازن في العلاقة.

خالد الدخيل: لا يمكن أن يكون هناك توازن في العلاقة في أي منطقة بما في ذلك الخليج بدون أن يكون هناك توازنات في القوى.

نجف ميرزائي: من عدوكم الأول في المنطقة أستاذ دخيل؟

خالد الدخيل: عدونا الأول هو إيران لكن مشكلتنا أن إيران تتعامل معنا للأسف كأعداء.

نجف ميرزائي: ليست إسرائيل، ليست إسرائيل عدوكم الأول، أستاذ دخيل يا أستاذ دخيل ليست إسرائيل عدوكم الأول؟

حسن جمّول: أخطأ هو يقول لك عدونا الأول هو إسرائيل.

خالد الدخيل: لا عدونا الأول والنهائي، عدونا الأول والنهائي هو إسرائيل لكن للأسف أن إيران تعاملنا كأعداء من خلال توظيفها لورقة الطائفية.

نجف ميرزائي: أنتم تعادوننا يا أستاذ دخيل.

حسن جمّول: أشكرك جزيلا دكتور الدخيل الباحث والكاتب السعودي، وأيضا أشكرك الدكتور نجف علي ميرزائي المستشار الثقافي الإيراني الأسبق في بيروت من طهران، بهذا تنتهي حلقتنا من برنامج ما وراء الخبر، شكرا للمتابعة مشاهدينا وإلى اللقاء.